

سر صناعة الإعراب

يتركب بعضها مع بعض ليس في الكلام مثل سص ولا صس ولا سز ولا زس ولا زص ولا صز وكذلك الطاء والذال والتاء لا يتركبن إلا أن تتقدم الطاء والتاء على الذال نحو وتد ومحتد ووطد وكذلك الطاء والذال والتاء .

فأما الراء واللام والنون فمتى تقدمت الراء على كل واحدة منهما جاز ذلك نحو ورل وأرل ورنه ورنه ولو قدمت واحدة منهما على الراء لم يجز لانهما أقوى منهما فينبغي إذا تدانى الحرفان أن يبدأ بالأقوى منهما فيعتمد عليه ويتلوه الآخر تبعاً له فأما الخلل فاسم أعجمي وإنما كلامنا على اللغة العربية وأما قولهم دئر يدئر ورجل مدئر ومزئر فإنما جاز فيه أن تتقدم النون على الراء لأن النون مشددة فقويت بذلك فصار لها حكم لولا التشديد لم يكن ألا ترى أن الواو والياء إذا كانتا غير مشددتين اعتلتا نحو ميعاد وموسر وقام وباع فإذا شددتا تحصنتا فقويتا فلم تعلا وذلك نحو اجلواذ وسيل وكذلك القول في مدئر لتشديد النون وكذلك مصئر وانضاف إلى تشديد